

طالب بمرجعية واضحة لعملية السلام

# عباس: لا مفاوضات مع إسرائيل قبل وقف الاستيطان



القاهرة/ ا ف ب  
استبعد الرئيس الفلسطيني محمود عباس إجراء أي مفاوضات مع الإسرائيليين قبل تجميد الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة في الوقت الذي تجري فيه جهود دبلوماسية مكثفة لإنقاذ عملية السلام.

وقال عباس في ختام لقاء في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك استمر ساعة وربع الساعة أي كانت النتائج والمشارت .. لن نقبل مفاوضات ما بقي الاستيطان.  
وأضاف: بلغنا هذا الأمر للإسرائيليين الذين أعلنوا الثلاثاء، تخليهم عن مطالبية إسرائيل بوقف الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية المحتلة كشرط مسبق لاستئناف المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

والأمر الذي أعلمنا الثلاثاء، تخليهم عن مطالبية إسرائيل بوقف الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية المحتلة كشرط مسبق لاستئناف المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين.  
وقال أبو مازن أن الجانب الفلسطيني لا يعرف ما جرى بالضبط بين إسرائيل والولايات المتحدة وأنه سيعرف ذلك خلال الأيام القليلة القادمة مؤكدا أنه سيلتقي الاثنين المبعوث الأمريكي للشوق الأوسط جورج ميتشل في رام الله بالصفة الغربية.

مجلس الأمن الدولي يعترف بوتارا رئيسا لساحل العاج

نيويورك/ سبأ  
اعترف مجلس الأمن الدولي بالحسن وتارا زعيم المعارضة في ساحل العاج رئيسا منتخبا للبلاد.  
ووجه مجلس الأعضاء تحذيرا واضحا للرئيس المنتهية ولايته لوران جبايجو ونكر في بيان له بهذا الصدد أن أعضاء مجلس الأمن الدولي ادانوا وباقسي العبارات الممكنة كل جهد يبذل للاطاحة بإرادة الشعب. على الرغم من الدعم المعلن للحسن وتارا كرئيس منتخب من قبل الاتحاد الأفريقي والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمين العام للأمم المتحدة.

### نهب واشنطن الجديد لدفع عملية السلام

واكد مسؤولون في أجهزة الأمن الفلسطينية أن الغارات لم تسفر عن وقوع ضحايا. وأوضح المتحدث العسكري الإسرائيلي أن الغارات استهدفت مصنعي إنتاج وتخزين الأسلحة بالإضافة إلى مركزين لنشاطات في شمال قطاع غزة على الحدود مع إسرائيل.  
وأضاف المتحدث أن الغارات تمت ردا على إطلاق قذائف وصواريخ على بلدات في جنوب إسرائيل خلال ٢٤ ساعة من سيطرة إسرائيل على قطاع غزة.  
كما أصيب منزل خال بصاروخ.  
وكان الطياران الحربي الإسرائيلي شن الأربعة غارات على أهداف في جنوب قطاع غزة اثر إطلاق ثلاثة صواريخ على جنوب إسرائيل الاثنين، ولم يود سقوط هذه الصواريخ إلى سقوط جرحي أو أضرار.

### تخطم مروحية مكسيكية

سنتي/ سبأ  
تخطمت طائرة مروحية تابعة للشرطة الاتحادية كانت متجهة إلى أحد السجون في ولاية فيراكوز/ المكسيك ما أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة ثلاثة آخرين.  
وقال الناطق باسم المدعي العام المكسيكي ريكاردو ناجيرا أن المروحية كان على متنها ١١ شخصا منهم ستة ضباط وسجنان ومسؤول من وحدة التحقيقات في الجرائم المنظمة.  
وتقول السلطات يبدو ان سوء الأحوال الجوية ربما يكون قد ساهم في وقوع الحادث.

# قراصنة صوماليون يطلقون ناقلة نفط سعودية مقابل فدية

أعلنت جمعية متخصصة بقضايا القرصنة أمس أن قراصنة صوماليين افروجا لقاء فدية عن ناقلة نفط سعودية صغيفة كانوا استولوا عليها في مارس الماضي. وكان قراصنة صوماليون استولوا على ناقلة النفط السعودية «النسر» وهي في طريق عودتها إلى جدة بعدما أفرغت شحناتها النفطية في اليابان.  
وقالت جمعية إيكويترا إن السفينة التي تزن ١٣٦٥ طنا فأرعة «أفرج عنها الثلاثاء بعد دفع فدية»، موضحة أن «السفينة تبصر الآن في المياه الآمنة بمواكبة»، وأوضحت أن «كل أفراد الطاقم عادوا سالمين، مشيرة إلى أن ١٣ بحارا سيرلانكا والقبطان اليوناني على متن

### ٤٧% من الإيرانيين قلقون من استمرار العقوبات

## نجداد: مبادلة اليورانيوم فقط مطروحة في محادثات إسطنبول



طهران/ وكالات  
أعلن الرئيس الإيراني محمود أمدي نجاد أمس أن اتفاق مبادلة اليورانيوم سيكون القضية الوحيدة المتعلقة بالطاقة النووية التي ستخبرها إيران في الجولة المقبلة للمحادثات متعددة الأطراف. وفيما رحبت الصين بمفاوضات جنيف حول الملف النووي الإيراني ووصفتها بأنها «إيجابية ومفيدة»، أعرب ٤٧٪ من الإيرانيين في استطلاع للرأي عن قلقهم إزاء العقوبات الدولية المفروضة على بلاده.  
ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن نجاد قوله لدينا خطوط حمراء غير قابلة للتفاوض في محادثاتنا مع قوى العالم ويشمل ذلك وقف تخصيب اليورانيوم. وذكر نجاد في اجتماع مع طلاب في وسط إيران لكننا مستعدون للتعاون مع القوى حول مبادلة اليورانيوم المحصب وسنرحب بتعاونهم معنا في بناء مزيد من المحطات النووية. وفي اتفاق جرى التوقيع عليه في مايو الماضي مع تركيا والبرازيل وافقت إيران على تخزين ١.٢ طن على الأقل من اليورانيوم المنخفض التخصيب في تركيا ثم مبادلاته بوقود نووي ليستخدم في مفاعل نووي بحثي في طهران. وقبول الاتفاق بتشكك من قبل المجتمع الدولي لأنه لم يتناول قضية تجميد إيران لتخصيب اليورانيوم وفقا لمطالب مجلس الأمن الدولي.  
وأكد نجاد على أن مبادلة اليورانيوم يمكن أن يجعل إيران توفق تخصيب اليورانيوم إلى ٢٠٪ نظرا لأن مبادلة وشراء الوقود سيكوّن أكثر جدوى من الناحية الاقتصادية وفي شأن متصل أقال استطلاع

الذي أجراه معهد أمريكي ونشر أمس الأول أن العديد من الإيرانيين يبدون قلقهم إزاء العقوبات الدولية المفروضة على بلادهم، لكنهم يؤيدون بقوة امتلاك طهران السلاح النووي.  
من جهتها رحبت الصين أمس بالمفاوضات حول الملف النووي الإيراني التي أجريت الأسبوع الماضي في جنيف، ووصفتها بأنها

### اعتقال ٨٢ مطلوباً ومرتبطة بـ «القاعدة» ومسؤول أمريكي يؤكد أن الإرهاب ما زال مشكلة

## ٧ قتلى و ١٦ جريحاً باعتداءات في العراق



بغداد/ وكالات  
قتل سبعة أشخاص بينهم جندي أمريكي وأصيب ١٦ آخرون في سلسلة اعتداءات معظمها في العاصمة العراقية بغداد. واعتقلت القوات الأمنية ٨٢ مطلوباً ومرتبطة بتنظيم «القاعدة» في حملات نفذت في بغداد وبغداد ونيوى، في حين قال مدير الشؤون الاستراتيجية في القوات الأمريكية الموجودة في العراق الجنرال جيفرى بوكاتن، إن الإرهاب ما زال يمثل مشكلة في العراق وأن تنظيمات «القاعدة» تحاول العودة مجدداً لشن الهجمات.

وفي قضاء ابي غريب غرب بغداد قتل جنديان عراقيان وأصيب اثنان آخران بهجوم مسلح مكون من ٣٠ مسلحاً مجهولين على نقطة تفتيش تابعة للجيش العراقي في منطقة ابي منصور بالضواء. وقتل مسلحون سابقا يعمل لدى وزارة الداخلية عندما تفجروا نيران أسلحة مزودة بكاتم الصوت على سيارته في حي الكاظمة شمال بغداد. وأصيب ضابط في وزارة الداخلية برتبة نقيب بجروح خطيرة بعد تعرضه لهجوم مسلح من قبل مجهولين عندما كان يستقل سيارته بمنطقة العاصمة جنوب بغداد. وأدى سقوط عدد من قذائف الهاون على عدد من المنازل السكنية بمنطقة الشتل شرق بغداد إلى إصابة خمسة مدنيين. فيما أصيب اثنان من متطوعي وزارة الداخلية بالمنطقة الصناعية وأخرى نوافير الماضي، وكذلك قتل سراسيل قناة الموصلية القصانية ومهندس مسيحي.

### كوريا الشمالية تتوصل إلى توافق مع الصين حول شبه الجزيرة الكورية وتدافع عن مهاجمتها للجزيرة الجنوبية

## واشنطن تسعى إلى تعزيز علاقاتها العسكرية مع سيول وطوكيو



متابعة/ قاسم الشاوش  
تواصل الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ ايل مع مستشار الدولة الصيني للشؤون الخارجية داي بينجيو في ختام لقائهما أمس في بيونغ يانج إلى اتفاق حول الوضع في شبه الجزيرة الكورية التي لا تزال تشهد توتراً حاداً منذ اشتعال الأزمة بين الكورتين الجارتين أواخر نوفمبر الماضي.  
ويأتي اللقاء الكوري الشمالي والصين وسط توتر إقليمي حاد بعد قيام كوريا الشمالية بقصف جزيرة كوريا الجنوبية في ٢٣ نوفمبر الماضي ووسط ضغط متارسها الولايات المتحدة وحلفائها في آسيا على الصين للتدخل إزاء كوريا الشمالية للتخفيف من حدة هذا التوتر. وهذه هي المرة الأولى التي يلتقي فيها ايل بمسؤول اجنبي رفيع المستوى منذ اشتعال الأزمة. واعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان الجانبين توصلا إلى اتفاق حول العلاقات الثنائية بين البلدين الحليفين والوضع في شبه الجزيرة الكورية في أعقاب محادثات صادقة ومعقدة، موضحة ان الجانبين اتارا مواضيع ذات اهتمام مشترك وتعهدا تعزيز العلاقات الودية بينهما.  
في حين أنباء كوريا الشمالية أعلنت انها ردت على مناورات بحرية الكوري الجنوبي في المنطقة الحدودية الحساسة التي شهدت حوادث خطيرة عدة في السنوات الأخيرة.  
وأضافت بيونغ يانج: إن سيول أطلقت آلاف القذائف في المياه الكورية الشمالية خلال هذه المناورات وتقع جزيرة بينيبونغ التي طالتها القصف، جنوب الخط الحدودي الذي رسمته الأمم المتحدة بعد انتهاء الحرب الكورية ١٩٥٠-١٩٥٣ ولا تعترف كوريا الشمالية بهذا الخط إذ تعتبر أنه من المفترض أن يعاد تحديده إلى الجنوب أكثر وأن الجزيرة المعنية هي بالتالي داخل مياهها الإقليمية.  
وقالت بيونغ يانج في بيان بثته وكالة الانباء الكورية الشمالية: إن دمي الحرب في الجنوب أطلقت آلاف القذائف في المياه الإقليمية للجمهورية الكورية الشمالية الشعبية.  
وأضافت الوكالة: إن هذا العمل غير المسؤول هو بالتأكيد استفزاز محض يهدف إلى دفع كوريا الشمالية إلى الرد.  
وكان رئيسا الأركان الأمريكي والكوري الجنوبي أعلنوا أن الهجوم الذي شنته كوريا الشمالية في ٢٣ نوفمبر كان هجوما عسكريا متعمدا وغير مشروع ينتهك شرعة الأمم المتحدة والهدنة في شبه الجزيرة الكورية. وفي إطار الاستعداد لهجمات كيميائية محتملة من الشمال، أعلنت سيول أمس شراء اقنعة غاز إضافية لسكان الجزر التي تقع على الحدود مع كوريا الشمالية. واعل مسؤول في الوكالة الوطنية للإغاثة أن ١٣٠٠ قناع غاز جديد ستوزع على سكان خمس جزر من بينها بينيبونغ.  
وأضاف المسؤول الذي رفض كشف هويته: سنسعى ليحصل كل سكان الجزر الخمس على قناع غاز. موضحة أن ٨٧٪ من السكان مجهزون بهذا النوع من القنعة.

وقال أمام صحافيين في أعقاب محادثات مع وزير